المعنى المختار أدبيًا جماليًا، فإن الشاهد ينبغي ان يعطى من نصوص أدبية مختارة ومشهورة بجماليتها.

٥ ـ أن يتوخّى المعجم تحديد التضام[١] للكلمة، ويشير الى تغير المعنى مع كل ضميمة تتوارد مع الكلمة أو تتلازم معها. فمثلًا أن يقول في التوارد: صاحب الدار؛ مالكها، وصاحب الفضيلة المثقف في الشريعة، وصاحب الجلالة الملك، وصاحب المعالي الوزير، وصاحبي صديقي...

ذلك هو التوارد.

ونورد مثلًا عن الوجه الثاني «التلازم» فنقول: رغب فيه: طلبه وعنه: كرهه. وإليه: استعانه وهكذا. ومن التضام ايضًا ما يساق من تعابير بيانية أضحت أمثالًا لا تحتمل التغيير، فكان على المعجم، للوصول الى غايته، ان يذكر الضمائم؛ لان الاكتفاء بذكر الكلمة من دون ضمائمها يضيف إليه وجهًا سلبيًا آخر هو «الالتباس».

---

(١) يفهم التضام على وجهين:

١ ـ هو الطرق الممكنة في وصف جملة ما فتختلف طريقة منها عن الأخرى تقديمًا وتأخيرًا وفصلًا ووصلًا ويطلق عليه اصطلاح «التوارد» أي أقرب الى دراسة الاساليب التركيبية البلاغية الجمالية منه الى دراسة العلاقات النحوية والقرائن اللفظية.

٢ ـ أن يلتزم أحد العنصرين التحليليّين النحويّن عنصرًا آخر فيسمى «التلازم» أو يتنافى معه فيسمى «التنافي» (شرح الاشموني على ألفية ابن مالك. ت. محيي الدين عبد الحميد. ص٥٨٨.